

# الانباء



رئيس التحرير

يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976 تطبع في مطابع «الانباء» تصدر عن شركة باب الكويت للصحافة ذ.م.م. الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت editorial@alanba.com.kw

## أول مريض يزرع له قلب صناعي حالته جيدة

باريس - رويترز: أعلن مستشفى أن حالة أول مريض يزرع له قلب صناعي من إنتاج شركة كارمات الفرنسية «تبعث على الرضا للغاية» بعد ١2 يوما من إجراء العملية له.

وذكر الفريق المتابع لحالة المريض في مستشفى جورج بومبيدو الأوروبي في باريس أن المريض الفرنسي البالغ من العمر 75 عاما يأكل بشكل طبيعي وقضى ثلاث ساعات جالسا على مقعد بصحبة أسرته.

وقال الجراحان الان كاربنتيه وكريستيان لآرموي في بيان أصدره المستشفى «القلب الصناعي يعمل بصورة طبيعية ولبسي احتياجات الجسم أليا ودون أي ضبط يدوي ضروري»، ومن المقرر أن تزرع قلوب صناعية لثلاثة مرضى آخرين في فرنسا. ويتوقف نجاح أول سلسلة من الدراسات الاكلينيكية على بقاء المرضى على قيد الحياة بعد شهر من زرع القلب الصناعي.

ويتم اختيار مرضى لزرع قلوب صناعية لهم من بين مصابين بالسكتات القلبية في المرحلة الأخيرة عندما لا يتمكن القلب من ضخ ما يكفي من الدم في الجسم ولا يكون أمامهم سوى أيام أو أسابيع قليلة. وتهدف التجربة إلى إطالة فترة بقاء مرضى السكتات القلبية في المرحلة الاخيرة على قيد الحياة، ولا يأمل هؤلاء في زرع قلوب طبيعية لهم غالبا لأنهم كبار في السن ولندرة المتبرعين.

### مواقيت الصلاة



الفجر 5:18

الشروق 6:42

الظهر 11:51

العصر 2:42

المغرب 5:01

العشاء 6:23

### حالة البحر



اعلى مد:

12:05 - 11,05م

ادنى جزر:

6,01ص - 5,52م

### حالة الطقس



بارد والرياح شمالية

غربية سرعتها 06 -

22 كم/س.

العظمى: 17

الصغرى: 4

### تابعونا وتواصلوا معنا



alanbaa\_newspaper

alanba\_news\_kw

alanbanews

### محطات

samialnesft@hotmail.com

سامي عبد اللطيف النصف



في البدء من الظلم الشديد وغير الإنصاف أن نقارن إنجازنا الغابر بإنجاز الأشقاء الخليجيين فنقول كويت الأمس دبي الحاضر وقطر المستقبل وكأننا جميعا متساوون فيما حققنا. بينما تظهر الحقائق الجلية أن إنجازنا كان متواضعا جدا ولفترة قصيرة وعلى مستوى الإقليم فقط، بينما إنجازهم مازال كبيرا جدا ومستمر منذ أربعين عاما وعلى مستوى العالم، حضاريا وبشريا وتعليميا وصحيا وصناعيا وزراعيا وسياحيا ورياضيا وإعلاميا وسياسيا.. إلخ.

## موسم الهجرة إلى الجنوب!

فإن كنا قد وصلنا لكأس العالم عام 1982 وهو أمر أنجزت مثله للعلم دول أفريقية ولاتينية شديدة الفقر والتخلف، فالجيران استطاعوا استضافة كأس العالم وتملك أكبر الأندية الرياضية في العالم، وإذا كنا أنشانا جامعة الكويت اليتيمة وشارع فهد السلام وأبراج الكويت ومستشفى الصباح وبقينا عليهم 50 عاما، فقد استطاع الجيران أن ينشئوا ويحضروا أرقى الجامعات في العالم ويشيدوا أكبر المباني وأكثرها إبهارا، ومثلها المستشفيات والمطارات والصناعات والمناطق الحرة وشركات الطيران وجميعها أوصلتهم للريادة في العالم والوصول لمستوى دول العالم الأول لا ضمن الإقليم الصغير كحالاتنا.

وكنت إبان الغزو في أحد أكبر الدواوين الإماراتية عندما استمعت من جمع من رجال أعمالهم لما حدث عندما دعاهم الشيخ زايد آل نهيان (برحمه الله) للاقائه في الأيام الأولى للغزو، وكانت المعلومات تواترت بأن صدام ينوي غزو الإمارات التي هدهها معنا برا أو بحرا أو جوا، قال لهم الشيخ زايد وكان الهلع قد بدأ يدب في الأوساط الاقتصادية «إذا شاهدتم درهما واحدا يخرج باسمي أو باسم الأسرة الحاكمة بالإمارات فافعلوا ما تريدون. هذه بلادنا نحيا أو نموت فيها». وبذا اطمانت النفوس وزال الهلع والخوف واستقرت الأوضاع.

□□□

**آخر محطة** - 1 - بدأ كثير من الكويتيين بالهجرة إلى الجنوب - دون غزو - بسبب حالة اليأس وعدم وضوح الرؤية، فهل درس أحد أسباب تلك الظاهرة ولماذا لم يبق كويتي غنيا كان أو فقيرا إلا ولديه منزل خارج الكويت وهو أمر أصبح يربع الشباب ويجعلهم غير مطمئنين لمستقبلهم؟

2 - يشعر كثيرون باننا رجعا سريعا المفهوم ما قبل الغزو الذي دفعنا شمه نداء وأشلاء وأرواحا ووطنا، المفهوم هو التصرف على أن الكويت «بلد مؤقت زائل» يجب ملء الجيوب منه قبل اختفائه.

# سارق يعيد الهاتف المحمول لصاحبه لأنه.. قديم الطراز

محمول، وحقيبة، ومحفظة تحتوي على 114 دولارا، غير أنه أشار إلى أن أحد السارقين أعاد له الهاتف.

وأضاف أن السارق ألقي نظرة عليه، ولم يتعرف على طرازه حتى، متابعيا رجحت فحسب أن يكون علم أنه لن يتمكن من جني أي مال من بيعه، فأعاده إلى، وتمكنت بعدئذ من الاتصال بالشرطة.

وقال كوك إنه تبين أن لهاتفه من نوع إل جي كوانتوم المصنع في العام 2010 فوائده، موضحا: «فرحت باقتنائي شيئا قديم الطراز».

# 3 بريطانيين يعلقون كل يوم في دورات المياه

يكونوا قادرين على تخليص أنفسهم من مقاعد المراحيض العامة أو دورات المياه في منازلهم. وأضافت أن معظم عمليات الإنقاذ في دورات المياه وقعت في العاصمة لندن، حيث جرى استدعاء طواقم الإطفاء 385 مرة خلال العام الحالي، فيما جرى استدعاء رجال الإطفاء 41 مرة في مقاطعة ميرسيسايد، و31 مرة في مقاطعة تيشيشاير، و 27 مرة في جنوب ويلز

لندن - يو.بي.أي: أظهرت أرقام جديدة، أمس، أن 3 بريطانيين يعلقون كل يوم في مقاعد دورات المياه، وتم استدعاء رجال الإطفاء لإنقاذ المئات منهم خلال العام الحالي. وقالت صحيفة ديلي ميل إن الأرقام، التي تم الحصول عليها بموجب قانون حرية المعلومات، كشفت أيضا أن رجال الأطفال تعاملوا هذا العام مع أكثر من 1000 حادثة لأشخاص لم

### البقاء لله

يايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي



مبارك طلق خليف عقاب 68 عاما -

الصباحية - 2ق - ش 14 - 263م - ت: 99776042

محمد سالم الفراج الظفيري - 37 عاما

الرجال: العنيم - 1ق - ش 5 - 25م - ت:

99265651، النساء: القصر - 2ق - ش 5 -

26م - ت: 24552821.

جطلي سعود جطلي ابو سعود العازمي

- 17 عاما - الرجال: شرق الاحمدي - 2ق

- ش 2 - 362م - ت: 66627415، النساء:

شرق الاحمدي - 3ق - ش 4 - 125م -

بجانب البنك التجاري - ت:99408521.

نزال رجعان عتيق البذالي - 77 عاما -

الصلبيجات - 4ق - ش 114 - 39م - ج 2 -

ت: 97815784 - 97999579.

شرفية عبدالوهاب السبايح، ارملة ابراهيم

عبدالرزاق العوجان - 67 عاما - الرجال:

## يا أطاف الله

هيكل: عام 2014 سيكون عاما خطيرا

على الشرق الأوسط.

● على أساس أن عام 2013 كان عام حرية وسلام وأمان وتوزيع ورود.

### أبو اللطف

## خووش حجي

تقرير اقتصادي: معدل التضخم سيعود

لارتفاع في الكويت 2014.

● من أولها وقبل لا تبدأ السنة 'تضخم'

الله يستر من آخرها.

### واحد

y.abdul@alanba.com.kw

### ومنضات



يوسف عبدالرحمن

## الديبلوماسية الكويتية مدرسة في السياسة الخارجية

وتحملني رسائل أغلبها طلب مساعدات مالية علشان أنقلها لسمو الأمير ولم يبخل عليكم، والكويت ما بخلت عليكم وعلى شعوبكم وعلى أنفسكم. وهنا تدخل أحد قادة دول مجلس التعاون الخليجي مناديا مستبشار سمو أميرها قائلا له: ما قلته يا أبوأنور صحيح وردك يعبر عنا جميعا، ويقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله هو من اجلسه بجانبه.

#### ديبلوماسية التوازات

أي منصف ومتابع للدور الدبلوماسي الكويتي يعي بعين البصيرة ان وزارة الخارجية الكويتية بحكيمها وموجه سياستها الخارجية ورجاله الاخيار من سفراء الكويت في الخارج ومن هم أركانها في الداخل، وبكل هذا الفريق المأثوثي الانتشاري، استطاعت أن تجعل من الحياد سياسة لها في التعامل مع القضايا المختلفة. وقد تربى جيل كامل على هذه المرتكزات الدبلوماسية الكويتية العريقة التي لم تحاب طرفا على طرف في ميادين الحلول والحسابات وكانت وفود وزارة الخارجية تجعل من العقلانية والموضوعية دستورا لها في كل اجتماعاتها مع الأطراف المختلفة مما جعل الدبلوماسية الكويتية تنأى بنفسها عن كل الأخطار نتجية التسرع أو التهور خاصة الوساطات، مما أعطى الكويت اسما مضيئا في سماء الدبلوماسية العالمية وما كان لهذا الدور أن يتضح لولا الجهود المضيئة التي تحملها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على امتداد وجوده في مؤسسة الحكم ولأكثر من 40 عاما، مما جعل احرار العالم يطلقون عليه الحكيم أو حكيم الدبلوماسيين لأنه بالفعل كان على الدوام الطبيب الماهر في حل المشكلات الدبلوماسية والخلافات العربية أو الإسلامية أو الدولية وهذا ما حقق للكويت مكانة مرموقة بين دول وشعوب العالم.

#### نجاح مدرسة الكويت الدبلوماسية

ابهرت مدرسة الكويت الدبلوماسية العالم بشكل حقيقي عندما نجحت في حشد التأييد العربي والاسلامي والدولي العالمي ضد الاحتلال العراقي الغاشم الأثم في 2 أغسطس 1990 وكان لتحركها نجاح لا يعالده نجاح، ولقيت جهود الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، حينذاك تجاوبا من كل المسؤولين العاملين في وزارات الخارجية بالعالم ما اذهل المراقبين والمتابعين، ويرجع لسمو الشيخ صباح الأحمد الفضل في القول: لا مكان للعدوان ولا تهاون مع العابثين بالقانون الدولي، وبكل صراحة لا ينكرها عاقل أثبت الشيخ صباح الأحمد نجاح الدبلوماسية الكويتية لأنه حاضر النظام العراقي المقيور وضغط عليه للخروج بلا قيد أو شرط والزمه بالشريعة الدولية وفرض عليه تعويضات من خلال تحرك موكبي تخللته عشرات الزيارات للعواصم الكبرى والالتقاء بالسؤولين وتتشدد في كل لقاءاته بضرورة فرض الحظر الاقتصادي على النظام العراقي ما جعل خصم الكويت يتصدر كل القضايا وتكون على رأس قائمة القضايا ذات الاهتمام العالمي. ان التاريخ الكويتي يشهد ان التحرك الواعي للدبلوماسية الكويتية حفظ الكويت على مدار الزمن من الاعداء المتربصين بكيان الكويت وليس صديحا من يدعي ان الكويت كانت المشاغبة بل بلد جدير بالاحترام وفي مع الاصدقاء بعد جريمة الاحتلال العراقي الغاشم ولم يتنكر لقوميته ومبائنه.

#### وساطات ناجحة لحكيم الدبلوماسية العربية

من يستعرض تاريخ الكويت الخارجي يجد ان الكويت رغم صغرها الا انها كانت على الدوام تقود وساطات ناجحة تمهد لها وتعتمد على خبرتها في حل الكثير من المشكلات الثنائية ويسجل لها التاريخ النجاح بجدارة في قضايا لا تحل لولا تدخل الكويتية، ما لا عجب ان يسمى أميرها اليوم بمبیر الدبلوماسية، لما له من تاريخ مشرف في حل كثير من النزاعات وإطفاء العداوات في مهدها ويؤمن للكويت اليوم نجاح دبلوماسيها في تعزيز تواجد الكويت في قلوب الشعوب المختلفة لدورها الرائد في معالجة ما يستجد من ازمتا حتى على الصعيد الشعبي هناك دور بارز لا ينكر لمجلس الامة الكويتي في دعم السياسة الخارجية الكويتية من خلال وفوده التي تزور بلدان العالم وتدعم الدور الكويتي الرسمي وهذا بدوره دور طبيعي متنغم للكويت رسميا وشعبيا وهو موقف تاريخي لا ينسى للكويت اميرا وحكومة وشعبا ويدل على ايمان الشعب الكويت عامة باهمية القيام بدور «الوسيط الخیر» لحل الاشكالات والنزاعات وهناك في سجلات التاريخ والوثائق عشرات بل مئات من المواقف للكويت تؤكد انها كانت اللاعب الابرز في حل الخلافات واحتواء التوترات والاسهام بمبادرات وهناك مقولة صحيحة ان الكويت صديقة للعالم ولشعبوه بفضل حكامها وشعبها.

#### أمير الدبلوماسية

عودنا والدنا العود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على الجولات المكوكية للم شمل اي خلاف داخل البيت الخليجي والعربي والاسلامي والدولي، وهذا الدور ارتبط به شخصيا منذ توليه وزارة الخارجية وهو تاريخ بارز ولو استعرضنا ارشيف القضايا والوثائق والمصالحات لوجدنا نماذج صعبة من الخلافات استطاع بحنكته وخبرته ان يحلها ومن منا ينسى دوره التاريخي عندما اخذ سموه معه حاكم دبي وولي عهد ابوظبي إلى سلطنة عمان وجمع القيادتين الاماراتية والعمانية؟، هذا هو الشيخ صباح الأحمد الذي كان ولا يزال وسيظل عمود خيمة الكويت والرمز العربي الذي جُبل على دور الوسيط الفاعل والتابع والتأجج وهذا الدور من شيمة واثقته الدائمة العالمة على بذل الجهد لاصلاح الخلاف العربي والخليجي وهو دور اعطاه لقب «شيخ الدبلوماسية» عن جدارة سواء في المنطقة الخليجية أو العربية، ولتبقى مدرسته في وزارة الخارجية ممثلة بالشيخ سالم الصباح رحمه الله والشيخ د. محمد صباح السالم والشيخ صباح الخالد المستمر في العطاء والجهد العامل في المدرسة الدبلوماسية التي رعاها ونماها ووجهها سمو الشيخ صباح الأحمد بعد ان اعطاهما جهده وخبرته وهذا هو والدنا صباح الأحمد حكيم هذه المدرسة الناجحة التي حصدت 52 عاما من النجاح في المجال الدبلوماسي، وهينئذ للكويت بهذه المدرسة القدوة الرائدة المليئة بالإنجازات الدبلوماسية والحضارية.

الكويتيون شمع حي، لهم نظام حكم بالتراضي لأكثر من 3 قرون، ويستور سبق عصره، والعالم وشعوبه يرضدون حراكه السياسي طوال عشرات السنين. هذا الحراك الدائر في النور وليس في السرايب والاعاشاش المظلمة يتولى القضاء الحكم في تطبيق القانون على كل مخالف تسول له نفسه التناول أو الخروج عن الحقوق والواجبات والعالم كله يشهد للكويت أميرا وحكومة وشعبا بهذه الصبغة الحضارية.

#### مفخرة الدبلوماسية

وللشعب الكويتي أن يفخر بأن الكويت من الدول المتقدمة في الخبرة التراكمية في مجال السياسة الخارجية، وتعتبر مدرسة الحكم في تطبيق القانون على كل مخالف تسول له الدبلوماسية الكويتية اليوم بلغت نحو 52 عاما من الحصاد الذي غرسه وزرعه ابو الدستور الامير الشيخ عبدالله السالم - رحمه الله - الذي رفع في 19 أغسطس 1961 مرسوما باصدار دائرة للخارجية، وفي 3 أكتوبر 1961 أصدر قرارا بتعيين أخيه الامير الشيخ صباح السالم - رحمه الله - كأول رئيس لدائرة الخارجية، وفي الاول من يناير 1962 أصبحت دائرة الخارجية وزارة في اول تشكيل وزارى، ومن يومها تسير بيد حكيمها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أول وزير للخارجية في 28 يناير 1963 حينذاك، ثم الشيخ سالم صباح السالم في 21 أبريل 1991، ثم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وتقلد بعده منصب وزارة الخارجية الشيخ د.محمد الصباح ثم الشيخ صباح الخالد.

#### أزمات صعبة

وطوال نحو 40 عاما مرت الخارجية الكويتية بأزمات صعبة ومواجهات غير متكافئة ولكنها اجتازتها بحكمة وحنكة من فقهدها، فكانت أزمة قاسم، وهي المواجهة الاولى للخارجية الكويتية بعد الاستقلال ومنها كتاب طلب الحماية البريطانية والذي وصفه الشيخ عبدالله السالم - رحمه الله - بأنه صعب عليه أن يطلبها وما تلا ذلك من الغيتو من الاتحاد السوفييتي معترضا على انضمام الكويت للأمم المتحدة في عام 1961 والثانية في عام 1962 وبعد الجهود الدبلوماسية للكويت مع الاتحاد السوفييتي وأعضاء المنظمة الدولية رفع الغيتو السوفييتي عن انضمام الكويت للأمم المتحدة، وانضمت قبل ذلك الكويت للجامعة العربية في 1963 لتمارس دورها العربي والعالمي ويفضل رجالهاتها الأرائل ثم تأهيل كوادر وطنية قادرة على التعامل مع الأزمات خاصة أن العالم في ذلك الوقت كان يحكم ضمن معسكرين، الرأسمالي الغربي والشيوعي الاشتراكي، مثلا أميركا وأوروبا من جهة والاتحاد السوفييتي بكل منظومته الاشتراكية المنضوية تحت ستار الشيوعية، وكانت تسمى أوروبا الشرقية من الجهة الأخرى، غير أن الانفتاح الكويتي ساعد على أن يكون للكويت سفارة في الاتحاد السوفييتي وهي الدولة الوحيدة من دول الخليج التي كانت تقيم مثل هذه العلاقات مع المعسكر الشرقي في ذلك الوقت العصيب، والجميل في السياسة الخارجية الكويتية انها استخدمت التحرك الدبلوماسي المدعوم بالثقل الاقتصادي مما جعلها رائدة على مستوى العالم لأن التحرك الدبلوماسي من غير دعم اقتصادي تحرك عقيم وهذا ما يبرر إنشاء صندوق التنمية الاقتصادية الذي قدم المساعدات.

#### عبدالرحمن العتيقي ودور تاريخي

العم عبدالرحمن العتيقي (أبو أنور) أطال الله في عمره، كان أول رئيس لوفد كويتي يمثل الدبلوماسية الكويتية بعد الاستقلال، وهذا الرجل يسجل له أيضا المواجهة التاريخية الشجاعة عندما رد على افتراءات واقتراحات القذافي في المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة بكل شجاعة اهل الكويت وسأعرضه لاحقا تفصيلا.

ونعود لدور العم عبدالرحمن العتيقي الذي ترأس أول وفد كويتي يمثل الدبلوماسية الكويتية وشاركه عبداللطيف الحمد، حيث دعوا مجلس الأمن والجمعية العمومية إلى الموافقة على طلب الانضمام لعصبة منظمة الأمم المتحدة ومناقشة أزمة المقيور عبدالكريم قاسم عام 1961 واتصلهم بوفود الدول المختلفة لدعم الحق الكويتي كدولة مستقلة ذات سيادة، ومنذ ذاك الاتصال المبارك والكويت اتخذت من السياسة الخارجية دورا وأداة لمعالجة الخلافات التي تحدث هنا وهناك ومعالجة النزاعات وتقديم الوساطات العربية من خلال نطاق الجامعة العربية أو مجلس التعاون، وأعتقد أن كثيرا من المنصفين يقدرون هذا الدور الحميد للكويت خلال أكثر من 50 عاما من التحرك الفاعل لإطفاء نيران الخلافات والفتن.

#### قصة «اسمع يا معمر»

وكان القذافي قد قال في مؤتمر القاهرة الذي عقد عقب الاحتلال العراقي انه على الرغم من رفضه أسلوب الغزو العسكري حتى لو كان الهدف هو الوحدة إلا أن ذلك لا يخفي عن اعيننا الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة العربية كلها الآن وهو التدخل الاستعماري الأميركي الذي يعمل لمصلحة إسرائيل في الأساس ويهدد كيان الأمة العربية.

واقترح القذافي ان تبادر مجموعة من الرؤساء والملوك إلى إبلاغ صدام بما اتخذته القمة من قرارات، واقترح أن تتكون هذه المجموعة من الرئيسين مبارك والشاذلي بن جديد والملك حسين وارتأى القذافي أن يكون الحل على أساس انسحاب العراق من الاراضي الكويتية والقوات الأجنبية من الخليج في آن معا وضمان حقوق العراق في أصل النزاع سواء ما يتعلق بالتعويضات أو النفط أو مشكلة الحدود.

وعندها قام مستشار سمو الأمير آنذاك عبدالرحمن العتيقي موجها كلامه للرئيس الليبي، اسمع يا معمر إذا كان الموجودون من أهل الكويت أصلهم وترتيبهم تفرض عليهم تجاهلك وعدم الرد أنا راح أرد عليك.

معمر يرد: من أنت؟

العتيقي: مواطن كويتي؛ وأنا كموطن كويتي مستعد للتحالف مع الشيطان لعودة بلدي وطرد الاحتلال العراقي. حاول ياسر عرفات التدخل، لكن العتيقي نظر إليه قائلا:

أنت آخر واحد يحق له الكلام.

وتابع مشيرا إلى ملك الأردن: والي واقف معاك انتو اللي كنتم تاتون لنا تكون علشان مساعداتكم المالية وأنت - قاصدا الحسين بن طلال - كنت تتصل بي شخصيا